

تصاميم مجانية مبتكرة لمعالجة أزمة السكن بأسعار معقولة



ترجمة وتحرير نون بوست

في يناير من العام الجاري، فاز المهندس التشيلي أليخاندرو أرافينا بجائزة البريتزكر، وهي جائزة بالهندسة المعمارية تعادل الحصول على جائزة نوبل، وذلك عن أعماله وتصاميمه للأماكن العامة والمنازل المخصصة لذوي الدخل المنخفض، والتي تجمع ما بين كونها جميلة وعملية بذات الوقت. المهندس التشيلي أليخاندرو أرافينا.

مؤخرًا، أصدر أرافينا أربعة تصاميم لمسكن متاحة للتحميل مجانًا مخصصة لمعالجة أزمة السكن العالمية بأسعار معقولة، حيث أعلن عن المبادرة في مقر الأمم المتحدة في مدينة نيويورك في 5 أبريل المنصرم.

تبدو الحاجة لتأمين السكن بأسعار معقولة أكثر أهمية اليوم من أي وقت مضى، حيث يشير تقرير صدر مؤخرًا بأن سكان كبرى مدن العالم ينفقون مبلغ 650 مليار دولار زيادة على ميزانيتهم المخصصة للسكن، ووفق هذا المعدل، فإن ثلث جميع الأسر في المناطق الحضرية، أي نحو 1.6 مليار نسمة، سيعيشون في أماكن سكن مزدحمة وغير آمنة بحلول عام 2025.

أنفق أرافينا، الذي يرأس شركة إمينتال المعمارية، 22 عامًا في مهنة الهندسة محاولًا التصدي لأزمة السكن، حيث قام بتصميم المساكن الاجتماعية وإعادة بناء المدن بعد الزلازل، ومن خلال قاعدة البيانات المعمارية مفتوحة المصدر التي أصدرها أرافينا، يأمل الأخير أن تستفيد الوكالات الحكومية وزملائه من المهندسين المعماريين من هذه التصاميم المجانية.

التصاميم التي أفرج عنها أرافينا للتحميل المجاني هي عبارة عن تصاميم لثلاثة مجمعات سكنية

مخصصة لذوي الدخل المنخفض في تشيلي، مجمع كوينتا مونروي، لو بارنيتشيا، وفيللا فيردي، فضلاً عن مجمع سكني رابع في مونتييري بمكسيكو سيتي بالمكسيك.

التصميم الأول، كوينتا مونروي، هو تصميم لمجمع سكني لم تتجاوز تكلفته، حين تنفيذه في عام 2004، مبلغ 7500 دولار لكل وحدة سكنية، واليوم، يعيش ضمن هذا المجمع في إيكوي تشيلي، وبالبالغة مساحته 390 قدم مربع، حوالي 93 عائلة.

مجمع كوينتا مونروي في إيكوي / تشيلي.

يتميز التصميم الثاني، لو بارنيتشيا، بمساكن تحتوي على ثلاث غرف نوم، غرفة معيشة، مطبخ، وحمام، حيث تم بناء هذه المساكن من الخرسانة والطوب والصلب منخفضة الأسعار، وتم تنفيذ التصميم في عام 2010 في سانتياغو بتشيلي، ويعيش ضمن هذا المجمع الإنمائي حوالي 150 أسرة، علمًا بأن حكومة تشيلي دفعت لشركة إلمينتال مبلغ 10,000 دولار لبناء كل وحدة سكنية.

مجمع لو بارنيتشيا في سانتياغو / تشيلي.

صمم أرافينا مجمع فيلا فيردي السكني، الذي يمتد على مساحة 615 قدمًا مربعًا، بعد أن دمر زلزال مدينة كونستيتسيون في تشيلي في عام 2010، وخلال أقل من 100 يوم، انتقلت 484 عائلة إلى المنازل الجديدة التي بلغت تكلفة كل منزل منها حوالي 39,900 دولار.

مجمع فيلا فيردي في كونستيتسيون / تشيلي.

أما تكلفة بناء كل منزل ضمن المجمع السكني الرابع، مونتييري، فبلغت 20,000 لكل منزل.

مجمع مونتييري في مكسيكو سيتي / المكسيك.

يشير أرافينا بأن المطورين العقاريين سيكونون بحاجة على الأرجح لتكييف التصاميم لتتوافق مع قوانين البناء المحلية في كل دولة، وأضاف موضحًا ضمن مؤتمر صحفي: "سوف نضع على الإنترنت، مجانًا لجميع العامة، كافة الخطط والملفات للمشاريع التي قمنا بها حتى الآن، والتي نعتقد بأنها كانت ناجحة".

المصدر: تيك انسايدر